رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

72 - شرح سنن ابن ماجه : باب التّوَقِّي فِي الحدِيث عن رسول الله - الحديث 72 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول انا كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

فاما اذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري هو ابو الفضل قال فيه ابو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة المأمون صاحب حديث - 00:00:47

وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من عقلاء الناس قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد توفي عام اربعا وخمسين ومئة - 00:01:06

اما عبدالرزاق فقد توفي عام احدى عشرة ومائتين عن ابن طاووس وهو عبدالله بن طاووس بن كيسان. ابو محمد اليماني كان يختلف الى مكة توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة قال فيها ابو حاتم فقه وقال النسائي ثقة مأمون - 00:01:25

وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من خيار عباد الله فضلا ونسكا ودينا وقد اثنى عليه معمر ابن راشد تلميذه الذي هنا فقال فيه كان من اعلم الناس بالعربية - 00:01:47

واحسنهم خلقا ما رأينا يعني ما رأيناه متله هكذا اثنى عليه ثناء عاطرا عن ابن طاووس عن ابيه وهو طاووس ابن كيسان ابو عبدالرحمن اليماني الحميري توفي عام اربع ومئة وهو ثقة قال فيها ابو زرعة ثقة - 00:02:03

وقد حج اربعين حجة وكان مستجاب الدعوة. طبعا له اقوال في غاية النفاسة والقوة قال سمعت ابن عباس يقول انا كنا نحفظ الحديث. اي نأخذه عن الناس ونحفظه اعتمادا على صدقهم - 00:02:27

والحديث يحفظ وهذه الكلمة نورانية لابن عباس قوله والحديث يحفظ يعني ينبغي ان يعتنى بالحديث عناية كبيرة وان يهتم به وبفضل الله في هذا الزمان هناك من يحفظ الناس الحديث - 00:02:45

فبرنامج الشيخ يحيى اليحيى من اعظم البرامج وقد اشتهر وانتشر فجزاه الله خير الجزاء. قال والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات - 00:03:01

الصعب اللي هو الجمل الذي لا يطيع صاحبه لا يطيع صاحبه والدلال هو الذي يطيع صاحبه وهذه كناية عن ارتكاب الناس المعاصي يقول فاما اذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات اي بعد فلا يروى عن كل احد انما يحمل العلم على من كان عدلا - 00:03:17

ضابطة اذا هذا الاثر فيه فوائد الصعب وكناية عن الاحاديث الضعيفة ايضا بدلوا الكناية على الاحاديث الصحيحة والتساهل في التحمل والاداء من من الامور الصعبة التي تجعل الانسان يحيد عن - 00:03:40

من اتصف بهذه الصفة فنسأل الله ان يهيئ لهذا العلم الشريف من يقوم به حق قيام ومن يعمل به وينشره ويبثه بين الخلائق اخي الكريم اذا قمت فادع الله ان يفصح لك قلبك ونيتك فلن تعالج شيئا اشد عليك منهما - 00:03:57

يقول سفيان الثوري عليك بكثرة المعروف يؤنسك الله في قبرك واجتنب المحرمات كلها تجد حلاوة الايمان. اذا العمل الصالح ما مثله

شيء وحفظك للحديث النبوي يعلمك فضائل الاعمال ومعرفة فضائل الاعمال يجعلك تهرع الى العمل - 00:04:18
وقال سفيان ايضا ثلاث من الصبر الا تحدث بوجعك ولا مصيبتك ولا تزكي نفسك فانت اصبر واحتسب قال الحافظ ابن حجر من ظن انه يكتفي بما يقع في خاطره عما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فقد ارتكب اعظم الخطأ - 00:04:41
وهنا لما يقول ابن عباس في هذا الاثر والحديث يحفظ فاحاديث النبي تحفظ لان في احاديث النبي دلالة لكل خير في الدنيا والاخرة وفي الحديث دفع لكل شر قد يصيب الانسان فالنبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته - 00:05:02
وايضا لو قرأت في الاحاديث ووجدت لتعودت على الخبيئة في العمل الصالح والخبيئة هي عمل عمل صالح لا يعلمه الا الله والخبيئة زينة العبد في خلوته. وزاده لاخرته بها تفرج الكربات وتسمو الدرجات وتكفر السيئات - 00:05:23
وفي الحديث ايضا الذي قال فيه ابن عباس والحديث يحفظ ان الله يحب العبد التقي النقي الخفي رواه الامام مسلم اسأل الله ان يحفظ اهل الحديث الذين يحفظون الناس الحديث كالشيخ يحيى اليحيى ومن يسير على طريقته ومن طلابه - 00:05:45
وكذلك من يحفظون الناس ولا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى. الذين يعينون من يحفظون الناس الحديث النبوي شريف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:06
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:27